تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية وأثرها في تنمية دافعية التعلّم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

Designing an Educational Unit Based on Infographics, in Social Studies Course and Its Impact in Developing Motivation of Learning Among Sixth-Grade Primary School Students

أ.**حسن بن عبدالله سعيد الأسمري**: باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود

Mr. Hasan ben Abdullah Saed Alasmari: PhD student in the department of Curriculums and Teaching Methods, Faculty of Education, King Saud Universuty.

Email: has55_55@hotmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية وأثرها في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، على عينة مكونة من (٦٣) تلميذ، وخلال إجراء البحث تم استخدام مقياس لدافعية التعلّم، وبناء عليه توصلت نتائج البحث إلى وجود أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكانت مرتفعة، بمتوسط بلغت قيمة (ت) (٥.٨٩) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. وأوصى البحث بأهمية استخدام الإنفوجرافيك في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتدريب المعلمين على إنتاج الإنفوجرافيك التعليمي.

الكلمات المفتاحية: تصميم وحدة تعليمية، الإنفوجرافيك، الدراسات الاجتماعية، دافعية التعلم، تدريب المعلمين.

Abstract:

This research aimed to design an educational unit based on infographics in the social studies course, and impact in developing motivation of learning among sixth-grade primary school students, on a sample of (63) students, and used a measure of motivation of learning. The results of the research found that there was an impact of designing an educational unit based on infographics in the social studies course on the motivation of learning of sixth-grade primary school students, and it was high, and value of (T) reached (5.89) favor of the students in the experimental group. The research recommended the importance of using infographics in social studies curricula, and training teachers on produce educational infographics.

Keywords: designing an educational unit, infographics, social studies, learning motivation, teachers training.

المقدمة:

شهدت جوانب الحياة المختلفة، تطورًا سريعًا، ومن ضمن تلك المجالات التي شملتها عملية التطور، مجال التقنية، ولذلك أصبح من الضروري تجاه وسائل التقنية بأن يتم الاستفادة منها، وتوظيفها في مجال التعليم للمساهمة في إثرائه.

وكما يلاحظ أن التدريس التقليدي يهتم بتزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات البحتة المتمثلة في مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم؛ من أجل إعدادهم للحياة والتعايش مع الآخرين في المجتمع، ولذلك فقد وجهت للتعليم التقليدي عدة انتقادات مثل عدم مراعاته للنمو الشامل للتلاميذ وحاجاتهم، وتركيز المعلم على جانب التلقين، ولا يساعد على تنمية المهارات، وحل المشكلات بأسلوب علمي، فضلاً على عدم التنوع في طرائق التدريس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (اللقاني، ٢٠١٣).

وقد ظهرت العديد من وسائل التقنية، والتي من الممكن توظيفها في التدريس، ومن ضمن تلك التقنيات تقنية الإنفوجرافيك، التي يمكن من خلالها عرض المعلومات بشكل مبسط، وبأشكال مختلفة، حيث يستطيع المعلم عرضها للمتعلمين (أمين، ٢٠١٩).

ومما يساعد على استخدام الإنفوجرافيك في التدريس، توفر مجموعة من الخصائص فيه، وتساعد على استخدامه، حيث يساعد على تقديم المعلومات بشكل منظم، مع توفر عنصر الجذب فيه، ويساعد على فهم المحتوى الذي يرتكز تقديمه للمتعلمين على الجانب البصري، فضلاً على أن من ضمن خصائص الإنفوجرافيك مساعدته على استرجاع ما سبق تعلمه فيما بعد بشكل سريع (Pettersson, 2015).

وللإنفو جرافيك عدة خصائص يتميز بها، ومنها كما ذكرت (الجريوي، ٢٠١٥):

- يتم من خلاله ترتيب المعلومات والأفكار، وعرضها بشكل منظم.
- القدرة على تمثيل المعلومات المعقدة وتقديمها للمتعلمين بشكل بصري واضح، وبشكل جذاب.
- يساعد المتعلمين على استذكار المعلومات واسترجاعها بشكل أكبر من التي تم قراءتها بشكل عادي.
- يتوفر في الإنفوجرافيك عنصر الجذب والتشويق للمتلقين.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لقراءة الصور المعروضة لهم بشكل سريع وسهل.

كما يعد الإنفوجرافيك من الطرق المساعدة على تقل وتوليد الأفكار بصرياً، ويجعل المعلومات المقدمة للمتعلمين ذات معنى، ويسهل عليهم عملية تصور بعض الأفكار، والتي من الممكن أن يكون هناك صعوبة في فهمها بالطرق الأخرى (Lamb& Johnson, 2014).

كما أن للإنفو جرافيك عدة أنواع، كما ذكر (شلتوت، ٢٠١٨، Thomas, 2012، Smiciklas, 2012) وهي:

- الإنفوجرافيك الثابت: ويعد أحد أنواع الإنفوجرافيك، حيث يتم فيه عرض المعلومات على شكل نصوص، وصور، ورسومات، وأسهم، وأشكال.
- الإنفوجرافيك التفاعلي: وفي هذا النوع يتم تصميم وعرض البيانات بصورها المختلفة (ثابتة، متحركة) يستطيع المتلقي له التحكم والتنقل بينها من خلال الأزرار، حيث يتم إعداده وفق برمجة معينة.
- الإنفوجرافيك المتحرك: ويتم فيه إعداد مقطع فيديو يحتوي على إنفو جرافيك، ويتم فيه عرض المعلومات من نصوص، وصور، ورسومات، وأسهم، وأشكال، ويتطلب مهارة في إعداده وتصميمه.

وتعد الدافعية للتعلّم عنصرًا مهمًا في العملية التعلمية، من الممكن أن تساعد وسائل التقنية في تحسينها وتعزيزها، حيث تعد الدافعية عنصراً جوهرياً يجعل الفرد يسعى لتحقيق ذاته وإثبات قدراته الشخصية، فضلاً على أن للدافعية دورًا مهمًا في عملية التعلم بشكل خاص، حيث تدفع بسلوك المتعلم إلى الميل نحو الأداء الأفضل، والسعي إلى بذل المزيد من الجهد والمحاولات الجادة من أجل تحسين مستواه التعليمي، والظهور بشكل أفضل (الغنامي، ٢٠١١).

كما أنه يوجد هناك العديد من العوامل والتي لها دور في التأثير على الدافعية للتعلم لدى المتعلمين، ومن أبرزها كما ذكر (كامل، ٢٠١٦):

- منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه.
- تأثير الأسرة على المتعلم.
- تأثير المدرسة في المتعلم.
- تأثير ثقافة المجتمع على المتعلم.

ولهذا تبرز أهمية الدوافع بأنواعها المختلفة في استثارة سلوك المتعلمين وتوجيه سلوكهم بشكل فعال، فضلاً على تأثير الدافعية للتعلم للمتعلمين على مستوى تحصيلهم، وذلك لأن المتعلمين بحاجة للتحفيز المستمر، مما يدعم سير عملية التعلم (Khurshid & Abbas, 2013).

وبالتالي فإن طبيعة محتوى المقرر الدراسي، وما يتضمنه من أنشطة تتميز بجذب المتعلمين، تسهم بشكل كبير في استثارة دافعيتهم للتعلم، تولد عندهم رغبة ذاتية بالمشاركة فيما يتم إتاحته لهم من أنشطة تعليمية (Borhaug & Borgund, 2018).

وتناولت بعض الدراسات استخدام الإنفوجرافيك في التدريس، ومنها: دراسة القرعان والكراسنة (٢٠٢١) التي هدفت عبر استخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد إلى تطوير وحدة تعليمية في

تدريس مبحث التاريخ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، إضافة إلى القيام بقياس أثر استخدامها في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى هذه الفئة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المطورة باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس في مهارات التخيل التاريخي، ووجود فروق دالة إحصائياً في اختبارات مهارات التخيل التاريخي لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

فيما هدفت دراسة المرصفي (٢٠٢١) إلى تنمية مهارات التفكير البصري باستخدام برنامج قائم على الإنفوجرافيك البانورامي في الدراسات الاجتماعية وتنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية نحوه. وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها فاعلية البرنامج ووجود فروق دالة إحصائياً، في الاختبار الذي تم إجراؤه المتعلق بمهارات التفكير البصري ومقياس الاتجاه نحو البرنامج في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأما دراسة آل ملوذ والقحطاني (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على الدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدى فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لديهن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار البعدي لمهارات التفكير البصري ومقياس الدافعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وأجرى صفر ومحمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثامن في مادة الاجتماعيات. وبناء على ذلك الأثر توصلت النتائج إلى أن هناك وجودا لاستخدام هذه التقنية على تحصيل التلاميذ في المقرر لصالح (المجموعة التجريبية)، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار التحصيلي لصالح ذات المجموعة.

بينما هدفت دراسة العزب (٢٠١٩) إلى معرفة أثر استخدام الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على فاعلية التعليم السياحي لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بقسم الدراسات السياحية بجامعة السادات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر فعال لاستخدام الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على التعليم السياحي.

كما هدفت دراسة الشعيبي (٢٠١٨) إلى الكشف عن طبيعة برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك بمعرفة أثره في تحسين الذاكرة البصرية الحركية المتواجدة لدى أطفال في مرحلة الرياض في مكة المكرمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الذاكرة البصرية الحركية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم فروق دالة إحصائياً فيما يخص مهارات الذاكرة البصرية الحركية تُعزى إلى متغير الجنس أو التفاعل مع المجموعة.

بينما هدفت دراسة كيليك (Kilic, 2017) إلى معرفة مدى استخدام الجرافيك في تصميم مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية. وقد توصلت نتائج الدراسة بعد عملية التحليل النوعي إلى تدني استخدام رسومات الجرافيك بشكل كبير عند تصميم موضوعات المقرر.

وهدفت دراسة لو ((Lou, 2017 إلى دمج تصميم الجرافيك مع الواقع الافتراضي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجوعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموع التجريبية في مستوى الدافعية للتعلم.

وقد استفاد الباحث من خلال الرجوع للدراسات السابقة في عملية تصميم الوحدة التعليمية القائمة على الإنفوجرافيك، وإعداد مقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر الدراسات الاجتماعية.

مشكلة البحث

على الرغم من التنوع الحاصل في التقنيات المساعدة في العملية التدريسية، إلا أن واقع الميدان التربوي، لا زال يعاني من بعض الممارسات التدريسية للمعلمين التي تجنح للتقليدية وهو ما أكدته عدة دراسات مثل: (عبدالله، ٢٠١٤، قرقز، ٢٠١٦، يونس، ٢٠١٨).

وهذا الميل الواضح للطرق التدريس التقليدية يعد أيضاً ما لاحظه الباحث من خلال تدريسه لمادة الدراسات الاجتماعية، التي حضر خلالها عددًا من ورش العمل ونماذج الدروس؛ حيث كانت النقاشات تؤكد أن غالبية المعلمين يعتمدون في تقديم مادتهم الدراسية للمتعلمين على طرائق التدريس التقليدية القائمة على الشرح والتلقين، وذلك ما أكدته نتائج دراسة الكناني (١٤٣٣) من ميل معلمي الدراسات الاجتماعية للأساليب التقليدية في التدريس وقلة استخدامهم للتقنيات لأسباب منها: قلة الإمكانات، أو ضعف برامج تدريب المعلمين على استخدام التقنية، ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج عدة دراسات في هذا المجال مثل: (الحارثي، ١٤٣٣، الربيعي، ٢٠١٢، Shiveley , 2014 ,Higgins, 2018 Stevens et al & VavFossen, 2005)، التي بيّنت أن معلّم الدراسات الاجتماعية لا يزال يعتمد على أساليب التعليم التقليدية في عملية التدريس رغم توفر وسائل التقنية الحديثة الممكن توظيفها في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية. وقد أصبح من الضروري اعتماد أساليب تعليمية مختلفة تساعد في تحقيق أهداف المنهج وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، مثل استخدام تصميمات الإنفوجرافيك التي أثبتت الدراسات دورها الفاعل في التعليم (Gurgil, 2018) .

وبرغم جميع الجهود المتفانية القائمة من قبل الجهات ذات العلاقة بالتعليم والهادفة إلى تقليل أثر استخدام الأساليب التقليدية في التعليم، وتعزيز ثقافة دمج التقنية في التدريس، ومن ذلك استخدام

الوسائل التقنيّة؛ إلا أن ذلك قد يصادف بعض المعوقات مثل النقص في الإمكانات المادية في بيئة التعلم، ونقص برامج التدريب والتطوير للمعلمين (الخوالدة، ٢٠١٣، Peterson, 2011).

وسعياً لوجود أثر فاعل لعملية التعلم، من خلال استثارة حواس أكثر في التعلّم كالإنفو جرافيك، فإن هذا البحث سعى إلى تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك، وأثرها في تنمية الدافعية لأجل التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

سؤال البحث:

- ما أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

فرضية البحث:

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم تُعزى لطريقة التدريس (الإنفوجرافيك، الاعتيادية).

أهمية البحث:

- محاولة معالجة القصور في الطرق التي يتم بها تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس مثل وسائل مساعدة في التدريس كالإنفو جرافيك التي تساهم في تحسين مدى الدافعية لدى التعلم للمتعلمين.
- توجيه كل من هو قائم على إعداد مناهج الدراسات الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية، إلى أهمية إدراج الإنفوجرافيك في التدريس، وتضمينه في المنهج الدراسي.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية وأثرها في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الحد الزماني: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي (١٤٤٢).
- الحد المكاني: تم تطبيقه في مدرسة ابتدائية بمدينة جدة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث التدريس عن بعد (متزامن) عبر منصة مدرستي أثناء جائحة حلول كورونا.

مصطلحات البحث:

تصميم وحدة تعليمية **(Designing an educational unit)**:

يُعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن: وحدة تعليمية من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس (الفصل الدراسي الثاني)، تم اختيارها وتصميم دروسها من خلال الإنفوجرافيك الثابت، لمعرفة أثرها الحاصل في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعلم.

الإنفوجرافيك **(Infographics)**:

ويُعرف بأنه: فن إعداد صور ورسوم يستطيع الفرد استيعابها وفهمها بشكل واضح ومشوّق، وتكون مستوحاة ومستخرجة من معلومات ومفاهيم معقدة والهدف هو تبسيطها إلى فن بصري سهل الاستيعاب (شلتوت، ٢٠١٨، ١١١).

ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: وحدة تعليمية تم اختيارها من مقرر الدراسات الاجتماعية وتحويلها من النمط التقليدي إلى تصميم قائم على الإنفوجرافيك (الثابت)، من خلال تقديم محتواها بصورة سهلة على شكل صور ورسومات وأشكال.

الدافعية للتعلم **(Motivation of Learning)**:

وتُعرف بأنها: تحفيز ينبع من داخل الفرد المتعلم تعمل على إثارة سلوكه وتصرفه لتوليد دافعية تعزز استجابته في موقف ما أثناء عملية التعلم، وتقوم على تحريكها باستمرار حتى يصل المتلقي إلى عملية التعلم (العناني، ٢٠١٤، ١٣٣).

وتعرف الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها: وجود نزعة داخلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال ما يتعلمونه في وحدة تعليمية، تم تصميمها بواسطة الإنفوجرافيك الثابت في مقرر الدراسات الاجتماعية، وممارستهم للأنشطة التي تساهم في تنمية معارفهم.

منهج البحث:

تم في هذا البحث استخدام المنهج (شبه التجريبي)، وتم الاعتماد عليه لغرض ملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع هذا البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة عون الحارث الابتدائية بمدينة جدة، للعام الدراسي (١٤٤٢)، والبالغ عددهم (١١٣) تلميذ، حسب إحصائية تعليم جدة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، المكونة من (٦٣) تلميذا في فصلين دراسيين كمجموعتين إحداهما تجريبية (٣٢) تلميذا، والأخرى ضابطة (٣١) تلميذا.

أداة البحث:

تمثلت أداة هذا البحث في مقياس لدافعية التعلم، لمعرفة أثر تصميم وحدة تعلمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

إعداد مقياس دافعية التعلم:

تم القيام بإعداد (مقياس دافعية التعلم) بعد قيام الباحث بالعمل على مراجعة العديد مما سبق من دراسات تضمنت مقاييس لدافعية التعلم، مثل دراسات (سرحان، ١٤٣٦، الصرايرة، ٢٠١٥، انصيو، ٢٠١٧، يونس، ٢٠١٨، الحناكي، ٢٠٢٠)، وتم إعداد هذه المقياس على النحو التالي:

- تحديد الهدف من استخدام أداة البحث، حيث يهدف إلى معرفة أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور، هي: المثابرة في تعلم الدراسات الاجتماعية، الرغبة في تعلم الدراسات الاجتماعية، تنظيم تعلم الدراسات الاجتماعية.
- يتم الاستجابة على العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويقابل ذلك الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك ينحصر المتوسط الحسابي للاستجابات بين (١-٥)، حيث يمكن يتم اعتماد معيار الحكم على دافعية التعلم وفق (موافق بشدة بمتوسط حسابي ما بين ٤.٢ إلى ٥، وموافق يكون بمتوسط حسابي ما بين ٣.٤ إلى أقل ٤.٢، ومحايد يكون بمتوسط حسابي ما بين ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤، وغير موافق بمتوسط حسابي ما بين ١.٨ إلى أقل ٢.٦، وغير موافق بشدة بمتوسط حسابي ما بين ١ إلى أقل من ١.٨)، وقد تم إعداد تعليمات للمقياس، وتوضيح آلية الإجابة عليه.
- تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس دافعية تعلم الدراسات الاجتماعية، وذلك بعد القيام بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والمعلمين والمعلمات، وقد بلغ عددهم (١٧) محكماً لإبداء رأيهم في محتوى المقياس، ومدى انتماء العبارات للمحاور، وسلامة صياغتها اللغوية، وتعديل ما يرونه مناسباً بعد ذلك.
- العمل على التأكد من أن الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين العبارات ومحاورها، وبين المحاور والدرجة الكلية للمقياس متلائم.

- تم القيام بالتحقق من ثبات المقياس لدافعية التعلم، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقراته.

الاتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم:

تم القيام بتطبيق مقياس الدافعية على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي له، إلى جانب حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والمحاور، وفيما بين المحاور والدرجة الكلية لقياس دافعية التعلم.

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس الدافعية ومحاورها، وبين المحاور والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٣)

المثابرة في تعلم الدراسات				الرغبة في تعلم الدراسات				تنظيم تعلم الدراسات الاجتماعية			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.675*	7	0.700*	1	0.437*	7	0.399*	1	0.659*	7	0.677*
2	0.519*	8	0.590*	2	0.582*	8	0.617*	2	0.624*	8	0.539*
3	0.707*	9	0.740*	3	0.454*	9	0.496*	3	0.474*	9	0.619*
4	0.608*			4	0.482*	10	0.505*	4	0.415*	10	0.589*
5	0.679*			5	0.654*	11	0.593*	5	0.667*		
6	0.683*			6	0.507*			6	0.590*		
ارتباط المحور مع المقياس ككل				ارتباط المحور مع المقياس ككل				ارتباط المحور مع المقياس ككل			

المثابرة في تعلم الدراسات				الرغبة في تعلم الدراسات				تنظيم تعلم الدراسات الاجتماعية			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
0.679*				0.901*				0.902*			

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =٠.٣٤٩

يتبين من الجدول رقم (١) أن عبارات المقياس ترتبط مع محاورها بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وكما يشير الجدول أن المحاور الثلاثة ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط تتراوح بين (٠.٦٧٩-٠.٩٠٢)، وجميعها أيضاً معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى اتساق المقياس داخلياً.

معامل الثبات لمقياس دافعية التعلم:

تم التأكد من ثبات مقياس دافعية التعلم، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس دافعية التعلّم (ن = ٣٣)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المثابرة في تعلم الدراسات الاجتماعية	9	0.807
2	الرغبة في تعلم الدراسات الاجتماعية	11	0.941
3	تنظيم تعلم الدراسات الاجتماعية	10	0.929
	الثبات الكلي للمقياس	30	0.888

بالنظر للجدول رقم (٢) يلاحظ تمتع مقياس دافعية تعلم الدراسات الاجتماعية بالثبات، حيث تراوحت معاملات ثبات المحاور الثلاثة بين (٠.٨٠٧-٠.٩٤١)، بينما بلغ الثبات الكلي للمقياس

(٠.٨٨٨)، وجميعها معاملات مقبولة وتشير إلى ثبات المقياس في حالة القيام بإعادة تطبيقه على العينة المستهدفة.

التكافؤ بين المجموعتين على مقياس دافعية التعلّم:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين "التجريبية والضابطة" على مقياس الدافعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق القبلي للمجموعتين ومقارنتها باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، (Independent sample T test) ويمكن توضيح بالجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" (Independent sample T test)لحساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس دافعية التعلّم (ن= ٦٣)

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-Test)	الدلالة الإحصائية
مقياس دافعية التعلّم	التجريبية	32	4.02	0.507	61	1.685	0.097 غير دالة
	الضابطة	31	3.83	0.406			

يظهر في الجدول رقم (٣) أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين سواء المجموعة التجريبية أو الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية بلغت (١.٦٨٥) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٩٧)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعياري (٠.٠٥)، مما يعني أنه لا وجود أي فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء المجموعتين على مقياس الدافعية في التطبيق القبلي، وهو ما يشير إلى التكافؤ بين المجموعتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

- نص سؤال البحث على: ما أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على السؤال تم وضع الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم تُعزى لطريقة التدريس (الإنفوجرافيك، الاعتيادية)، ومن أجل اختبار مدى قبول هذه الفرضية، تم العمل على استخراج المتوسطات الحسابية للمجموعتين في

التطبيق البعدي لـ (مقياس دافعية التعلم)، ثم القيام باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) للمقارنة بين هذه المتوسطات والكشف عن دلالة الفروق بينها، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" (Independent sample T test) لحساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم (ن= ٦٣)

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-Test)	الدلالة الإحصائية
المثابرة	التجريبية	32	4.46	0.572	61	3.18	0.002 دالة*
	الضابطة	31	3.85	0.911			
الرغبة	التجريبية	32	3.80	0.492	61	4.33	0.002 دالة*
	الضابطة	31	3.28	0.452			
تنظيم	التجريبية	32	3.92	0.537	61	6.15	0.000 دالة*
	الضابطة	31	3.14	0.463			
المقياس ككل	التجريبية	32	4.06	0.432	61	5.89	٠.٠٠٠ دالة*
	الضابطة	31	3.42	0.424			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية ككل؛ حيث بلغت قيمة ت (٥.٨٩) بدلالة إحصائية قيمتها (٠.٠٠٠)، وتعد هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، وقد أظهرت قيم المتوسطات الحسابية أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة بالإنفوجرافيك؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٦) في مقابل متوسط المجموعة الضابطة بلغ (٣.٤٢)، حيث درست هذه المجموعة بالطريقة التقليدية. وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$

0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ كلتي المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم والتي تُعزى لطريقة التدريس (الإنفوجرافيك، الاعتيادية).

ويتضح من هذه النتائج وجود أثر للمتغير المستقل المتمثل في تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، على المتغير التابع المتمثل في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولمعرفة حجم هذا الأثر؛ فقد تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) للتطبيق البعدي المباشر لمقياس الدافعية، ثم حسابه مرة أخرى من خلال تطبيق المقياس على المجموعتين بعد أسبوعين من انتهاء التجربة، ويوضح الجدول التالي نتائج حجم الأثر في التطبيقين:

جدول رقم (٥)

مربع إيتا (η2) لحساب حجم الأثر كمؤشر لأثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية دافعية التعلم

التطبيق	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت (T)	درجة الحرية	مربع إيتا η2))	حجم الأثر
فور انتهاء التجربة (القياس المباشر)	تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك	دافعية التعلم	5.89	61	0.36	كبير
بعد أسبوعين (القياس المؤجل)			6.13	61	0.38	كبير

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة مربع إيتا (η٢) لحجم تأثير تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس بلغ (٠.٣٦) في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم الذي تم فور انتهاء التجربة (القياس المباشر)، بينما بلغت القيمة (٠.٣٨) في التطبيق الثاني الذي تم بعد أسبوعين من انتهاء التجربة (القياس المؤجل)، وتدل هذه القيم على حجم أثر كبير.

ويعزو الباحث الفروق على أداة البحث لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكذلك حجم الأثر الكبير الدال على أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، إلى الخصائص والميزات التي تتوفر في الإنفوجرافيك، والتي تحد من الملل والجمود، وتزيد من فاعلية دور التلميذ وتجعله يقبل على عملية التعلم، فعملية تبسيط محتوى المنهج من خلال الإنفوجرافيك، وتقديمه على صورة معلومات مبسطة، وأشكال وصور، وبألوان متناسقة تناسب التلاميذ وتجذبهم للتعلم، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتستثيرهم دافعيتهم للتعلم، وتحفزهم على المشاركة الإيجابية في الدرس، والتفاعل مع زملائهم ومع معلميهم، وتساعد على اندماجهم في الأنشطة التعليمية، فتزيد من دافعية تعلم التلاميذ، وتحسن عملية التدريس، وبالتالي تتفق نتائج هذا البحث من ناحية الأثر الفعال للإنفوجرافيك، في تنمية دافعية التعلم للمتعلمين مع نتائج دراسات (آل ملوذ والقحطاني، ٢٠٢٠، العزب، ٢٠١٩، المرصفي، ٢٠٢١). ويرى الباحث ضرورة تضمين الإنفوجرافيك في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتدريب المعلمين على إنتاجه.

الخاتمة:

أجاب هذا البحث عن سؤال: ما أثر تصميم وحدة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟، وذلك من خلال أداة البحث (مقياس لدافعية التعلم)، ومعرفة أثر تصميم وحدة تعليمية على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، وأثرها في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، من خلال تطبيق البحث على عينة مكونة من (٦٣) تلميذا، موزعين على مجموعتين (٣٢) تلميذا، وضابطة (٣١) تلميذا بالصف السادس الابتدائي. وتوصلت النتائج إلى أن هناك يوجد أثر لتصميم الوحدة القائمة على الإنفوجرافيك في مقرر الدراسات الاجتماعية، في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، لصالح التلاميذ الذين كانوا متواجدين في (المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي، بمتوسط بلغت فيه قيمة ت (٥.٨٩) بدلالة إحصائية قيمتها (٠.٠٠٠)، كما بلغت قيمة مربع إيتا ($\eta 2$)لحجم تأثير تصميم الوحدة التعليمية في التطبيق البعدي (القياس المباشر) (٠.٣٦)، وفي القياس المؤجل بلغت (٠.٣٨)، وتدل على حجم أثر كبير، وتوصلت النتائج لأهمية تضمين الإنفوجرافيك بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتدريب المعلمين على إنتاجه.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل لها، فإن الباحث يوصي بأهمية إدراج الإنفوجرافيك في مناهج الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على إعداده.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات وبحوث تتناول أثر استخدام الإنفوجرافيك في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وحول امتلاك المعلمين لمهارات تصميم وإنتاج الإنفوجرافيك في مناهج الدراسات الاجتماعية.

شكر وتقدير:

وفي النهاية يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير والامتنان للمشرف الفاضل أ.د. إبراهيم بن عبدالله الحميدان، والذي أشرف على هذا البحث، وعلى متابعته المستمرة وتوجيهاته السديدة للباحث، فجزاه الله خيراً.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أمين، محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام نمطي الإنفوجرافيك الثابت والأسلوب المعرفي في تنمية كتابة التقارير باستخدام بيئات التعلم المنتشر لدى طلاب المعهد العالي. مجلة تكنولوجيا التربية– دراسات وبحوث، ع(٤١) 536–471.
- آل ملوذ، حصة والقحطاني، أمل. (٢٠٢٠). فاعلية الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة الفتح، ع (٨٢)، 30–1.
- انصيو، عبير. (٢٠١٧). أثر التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ودافعيتهن نحو تعلمها. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.
- الجريوي، سهام. (٢٠١٥). أهمية تقنية الإنفوجرافيك في التعليم http:/drseham37.blogsot.com
- الحارثي، عبدالله. (١٤٣٣). معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة "من وجهة نظر المعلمين المختصين في مدارس البنين". رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- الحناكي، عهود. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات أول متوسط في الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4(7)*، 132-163.
- الخوالدة، مؤيد. (٢٠١٣). أثر استخدام أسلوب التعلم الالكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. مجلة دراسات- العلوم التربوية مج (٤٠)387 - 371.
- الربيعي، محمد. (٢٠١٢). أثر التعليم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
- سرحان، سهير. (١٤٣٦). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
- الشعيبي، أماني. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(١)77-53.
- شلتوت، محمد. (٢٠١٨). الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج (ط٢). دار تربية الغد للنشر والتوزيع.
- الصرايرة، شادي. (٢٠١٥). دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- صفر، عمار ومحمد، عبدالله. (٢٠٢٠). أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الاجتماعيات بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، ٣٦(٥)17-141 .
- عبدالله، ولاء. (٢٠١٤). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني "دراسة تحليلية". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٧)، 20-13.
- العزب، محمود. (٢٠١٩). أثر تطبيق الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على فاعلية التعليم السياحي. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة- جامعة الفيوم، *13(1)*، 28-63.
- العناني، حنان. (٢٠١٤). علم النفس التربوي (ط٥). دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الغنامي، مسعد. (٢٠١١). فاعلية العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- القرعان، رهام والكراسنة، سميح. (٢٠٢١). تطوير وحدة تعليمية باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد في تدريس مبحث التاريخ وقياس أثر في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(١)،69-47.
- قرقز، نائل. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٣) 329-308.
- الكناني، طواشي. (١٤٣٣). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدارس البنين في محافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اللقاني، أحمد. (٢٠١٣). المناهج بين النظرية والتطبيق (ط٤). دار عالم الكتب.
- المرصفي، نهى. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك البانورامي في تنمية مهارات التفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية واتجاهاتهم نحوه. رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.
- يونس، صفاء. (٢٠١٨). أثر تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية باستخدام التقنيات الحديثة على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbas, M & Khurshid, F. (2013). Motivational Techniques and Learners
- Academic Achievement at Primary Level. *Global Journal of Human Social Science Linguistics & Education, 13(3),* 14-24.
- Borhaug, K &Borgund, S. (2018). Student Motivation for Social Studies – Existential Exploration or Critical Engagement. *Journal of Social Science Education, 17(4)*, 102-115.
- Gurgil, F. (2018). Table, Graphic, and Diagram Interpretation and Preparation Skills: Social Studies and Geography Teachers' Practice and Beliefs. *Review of International Geographical Education Online, 8(3)*, 517-541

- Kilic, K. (2017). Analyzing the Elementary Social Studies Book in Terms of Graphic Design Principles. *International Technology and Education Journal, 1(1)*, 7-9.
- Lamb, A &Johnson, L. (2014). Infographics Part 1: Invitations to Inquiry. *Teacher Librarian, 41(4)*, 54-58.
- Lou, M. (2017). A Virtual Reality Teaching System for Graphic Design Course. *International Journal of Emerging Technologies in Learning, 12(9)*, 117-129.
- Eterson, K. (2011). *Using Technology in A fifth Grade Social Studies*
- *Classroom*. M.A. Thesis, College of Lagrange, Georgia. Pettersson, R. (2015), *Information Design 4: Graphic Design*.
- https://www.iiid.net/PublicLibrary/Pettersson-Rune-ID4-Graphic-Design.pdf
- Shiveley, j &VanFossen, P. (2005). Toward Assessing Internet Use in the Social Studies Classroom: Developing an Inventory Based on a Review of Relevant Literature. *ERIC, ED 490637*.
- Smiciklas. M. (2012). *The Power of Infographics Using Pictures to Communicate and Connect with Your Audiences*. Pearson education, inc.
- Stevens, M, Borup, J &Barbour, M. (2018*). Preparing Social Studies Teachers and Librarians for Blended Teaching*.
- https://www.citejournal. org/volume-18/issue-4-18/social- studies/ preparing-social-studies-teachers- and-librarians-for-blended-
- teaching.
- Thomas, L. (2012). Think Visual. *Journal of Web Librarianship, 6(4)*, 321- 324.